

## تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرَوَّى : مُغْمِطًا : بالميم . وفي الأساس : أَعْبِطَاتٌ عَلَيْهِ الحُمْسَى : كَأَنَّهَا  
ضَرَبَتْ عَلَيْهِ الغَبِيطَ لِتَرَكِبَهُ كَمَا تَقُولُ : رَكِبَتْهُ الحُمْسَى وَامْتَطَتْهُ  
وَارْتَحَلَّتْهُ . ومن المَجَازِ : أَعْبِطَ النَّبَاتُ إِذَا غَطَّتْ الأَرْضَ وَكَثُفَ  
وَتَدَاوَى حَتَّى كَأَنَّهَا مِنْ حَبْسَةٍ وَاحِدَةٍ . وَأَرْضٌ مُغْبِطَةٌ إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ وَهُوَ  
بِالْفَتْحِ أَي عَلَى صَيغَةٍ المَفْعُولِ لَا فَتْحِ أَوْ لَهْ كَمَا يَتَبَادَرُ إِلَى  
الذُّهُنِ رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وفي الحديث أَي حديث الصَّلَاةِ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ جَاءَ وَهُمُ يُصَلُّونَ فِي جَمَاعَةٍ فَجَعَلَ يُغْبِطُهُمْ . قال ابنُ الأَثِيرِ : هَذَا  
رُوي مُشَدَّدًا أَي يَحْمِلُهُمْ عَلَى الغَبِيطِ وَيَجْعَلُ هَذَا الفِعْلَ عِنْدَهُمْ مَمَّا  
يُغْبِطُ عَلَيْهِ . قال : وَإِنْ رُويَ بِالتَّخْفِيفِ فَيَكُونُ قَدْ غَبِطَهُمْ لِسَبْقِهِمْ  
وَتَقَدَّمَ مَهُمْ إِلَى الصَّلَاةِ كَذَا فِي النِّهَايَةِ . وَالغَبِيطُ بِالفَتْحِ وَيُكْسَرُ :  
القَبِيضَاتُ المَحْصُودَةُ مِنَ الزَّرْعِ جُغْبُوطٌ وَيُقَالُ : غَبِطُ  
بِضَمَّتَيْنِ . وَقَالَ الطَّائِفِيُّ : الغَبِيطُ : هِيَ القَبِيضَاتُ الَّتِي إِذَا حُصِدَ البُرُّ  
وُضِعَ قَبِيضَةٌ قَبِيضَةٌ الوَاحِدُ غَبِيطٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الغَبِيطُ : القَبِيضَاتُ  
المَحْصُودَةُ المُتَفَرِّقَةُ مِنَ الزَّرْعِ وَاحِدُهَا غَبِيطٌ عَلَى الغَالِبِ . وَالغَبِيطُ  
كَأَمِيرٍ : الرَّحْلُ وَهُوَ لِلنِّسَاءِ يُشَدَّدُ عَلَيْهِ الهَوْدَجُ كَمَا فِي الصَّحاحِ قَالَ امرؤُ  
الْقَيْسِ :

تَقُولُ وَقَدْ مَالَ الغَبِيطُ بِنَا مَعًا ... عَقَرْتِ بَعِيرِي يَا امْرَأَ القَيْسِ  
فَانزِلِ وَقِيلَ : هُوَ المَرْكَبُ الَّذِي هُوَ مِثْلُ أَكْفِ البِخَاتِيِّ قَالَ الأَزْهَرِيُّ :  
وَيُقْبَلُ بِشَجَارٍ وَيَكُونُ لِلحَرَائِرِ وَقِيلَ : هُوَ قَتْدِيَّةٌ تُصْنَعُ عَلَى غيرِ صَنْعَةٍ  
هَذِهِ الأَقْتَابِ أَوْ رَحْلٌ قَتْدِيَّةٌ وَأَحْناؤُهُ وَاحِدَةٌ ج : غَبِيطٌ ككُتُبٍ . وفي  
الصَّحاحِ : وَقَوْلُ أُمَيَّةَ بِنِ أَبِي الصَّلَاتِ الثَّقَفِيُّ :  
يَرْمُونَ عَن عَتَلٍ كَأَنَّهَا غَبِيطٌ ... بَرَمْخَرٍ يُعْجَلُ الحَرْمِيُّ إِعْجَالًا  
يَعْنِي بِهِ خَشَبَ الرَّحْلِ . وَشِبْهُه القَيْسِيُّ الفَارِسِيَّةَ بِهَا وَأَنشَدَ ابنُ بَرِّيّ  
لِوَعْلَةَ الحَرْمِيِّ :

وَهَلْ تَرَكَتِ نِسَاءَ الحَيِّ ضَاحِيَةً ... فِي سَاحَةِ الدَّارِ يَسْتَوِ قِيدُونَ  
بِالغَبِيطِ وَأَنشَدَ ابنُ فَارِسٍ أَيْضًا هَكَذَا لَهُ . وفي حديثِ ابنِ ذِي يَزَنَ :  
كَأَنَّهَا غَبِيطٌ فِي زَمَخَرٍ . قال ابنُ الأَثِيرِ : الغَبِيطُ : جَمْعُ غَبِيطٍ وَهُوَ

الموضعُ السَّذي يُوطَّأُ للمرأةِ على البَعيرِ كالهَوْدَجِ يُعْمَلُ من خَشَبٍ  
وغيره وأرادَ به هاهنا أحدَ أَخْشَابِهِ شَيْبَهُ القَوَسِ في انْحِنَائِهَا ، والغَبِيطُ  
: مَسِيلٌ من الماءِ يَشُقُّ في القُفِّ كالوادي في السَّعَةِ وما بين الغَبِيطَيْنِ  
يَكُونُ الرِّوَضُ والعُشْبُ والجمعُ كالجمعِ ورُبَّمَا سُمُّوا الأَرْضَ المُطْمَئِنَّةَ  
غَبِيطًا كما في الصَّحاحِ وَأَنشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ : .  
" وكلُّ غَبِيطٍ بالمُغِيرَةِ مُفْعَمِ المُغِيرَةِ : الخَيْلُ التي تُغِيرُ أَوْ هي  
الأَرْضُ الواسِعَةُ المُسْتَوِيَّةُ يَرْتَفِعُ طَرَفَاها كهيئَةِ الغَبِيطِ وهو الرِّوَضُ  
السَّلْطِيفُ ووسَطُهَا مُنْخَفِضٌ وبه سُمِّيَتْ أَرْضُ لَبْنِي يَرْبُوعٍ غَبِيطًا وفي  
الصَّحاحِ : اسمٌ وادٍ ومنه صحراءُ الغَبِيطِ قال امرؤُ القَيْسِ : .  
وَأَلْقَى بصَحْرَاءِ الغَبِيطِ بَعَاءَهُ ... نَزُولَ اليَمَانِي ذِي العِيَابِ  
المُحَمَّلِ وقال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ : .  
فَمَالَ بِنَا الغَبِيطِ بِجَانِبَيْهِ ... على أَرْكَ وَمَالَ بِنَا أُفَاقُ قلتُ : وهو قُفٌّ  
غَلِيظٌ في حَزْنِ بِنِي يَرْبُوعٍ مَسِيرَةَ ثَلَاثِ في مِثْلِهَا وهو بينَ الكوفَةِ وفَيْدِ .  
وغَبِيطُ المَدْرَةِ : ع وله يومٌ مَعْرُوفٌ كانت فيه وَقْعَةٌ لِشَيْبَانَ وَتَمِيمِ  
وَتَمِيمٌ غَلَابَتُ فِيهِ شَيْبَانَ وفيه يَقُولُ العَوَّامُ بنُ شَوْذَبِ الشَّيْبَانِي : .  
فَإِنْ تَكُ في يومِ الغَبِيطِ مَلَامَةٌ ... فيَوْمِ العُطَالَى أَخْزَى وَأَلْوَ مَا  
وفي العُبابِ : وفي هذا اليومِ أَسْرَ عُتَيْبَةَ بنُ الحارِثِ بنِ شَهَابِ بِسُطَامِ  
ابنِ قَيْسِ ففَدَى نَفْسَهُ بِأَرْبَعِمِائَةِ نَاقَةٍ وقال جَرِيرٌ :